المنطقة، ولكنني أرحب بكم باسم ذلك الجزء من الشعب الدانماركي الذي يؤمن بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وقد ازداد هذا الجزء من رقم صغير إلى حركة قادرة على رفع صوتها للدفاع عن الشعب الفلسطيني كواحد من الشعوب المضطهدة. وانني متأكد أنه لو عرف الدانمركيون تاريخ فلسطين وواقع حياة الشعب الفلسطيني، لكان بامكاني أن أرحب بكم الآن باسم الشعب الدانماركي كله. وأضاف: لقد تتبعت تاريخ فلسطين منذ أكثر من نصف قرن وعرفت فلسطينيين كثر وأنا فخور بهم جميعاً. وفي نهاية كلمته، تمنى البروفسور نيالسين للشعب الفلسطيني النجاح في كفاحه العادل من أجل حقوقه الوطنية المشروعة في اقامة دولته الوطنية في وطنه واسترداد حقوقه المغتصبة جميعها. ثم تليت رسائل التحية الموجهة إلى المؤتمر، وأهمها: رسالة ماسامبا ساري رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني والتي ألقاها مدير المكتب الاقليمي للأمم المتحدة في الدول الاسكندنافية. وقد وجه السيد ماسامبا ساري التحية إلى المشاركين في الندوة، وأكد على أهمية النشر والتفهم الواسع للحقائق الخاصة بالمسألة الفلسطينية بالنسبة لعمل لجنة حقوق الشعب الفلسطيني، وكذلك أهمية التعرف على القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة من أجل ايجاد حل لكل جوانب المشكلة الفلسطينية، وأشاد بهذا الاهتمام الواسع بالقضية الفلسطينية الذي يبديه شباب العالم وطلابه والذي من شأنه أن يعزز عملية البحث عن حل عادل لهذه المشكلة.

وفي اليوم التالي لأعمال الندوة، ألقى الدكتور النرويجي نيلس يوتينشون محاضرة حول: الصهيونية تاريخ وايديولوجيا، عكست مدى التفهم الذي أخذ يبديه المثقفون الأوروبيون لعدالة كفاح شعب فلسطين وخطورة الحركة الصهيونية كحركة عنصرية عدوانية. ثم تحدث الأخ محمد ملحم حول استراتيجية الاستيطان الصهيونية واتفاقيات كمب ديفيد. كما ألقى الوفد اللبناني بياناً أمام المشاركين في الندوة عبر فيه عن وجهة نظر الحركة الوطنية تجاه التطورات الجارية في لبنان والمنطقة العربية. وأكد على أهمية التلاحم الأخوي والمصيري بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

وفي اليوم الثالث لأعمال الندوة تحدثت المحامية الاسرائيلية، ليا ليشيم، كمندوبة عن «لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في اسرائيل»، عن الحقوق السياسية والمدنية للشعب الفلسطيني في اسرائيل والأراضي المحتلة، وأشارت إلى أن خرق اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني يتعارض مع اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، كما أن عمليات خرق حقوق الانسان الفلسطيني لا تقوم بها أجهزة الحكومة فحسب، وانما هي تحدث أيضاً من قبل منظمات شبابية سرية. ثم تحدثت عن إغلاق جامعة بيرزيت واضطهاد العاملين فيها، وكذلك عن الأوضاع اللاإنسانية التي يعيش فيها المعتقلون الفلسطينيون، وأشارت إلى أن ٦٣ ألف سجين في اسرائيل موزعين على ٧٠ سجناً لا تتوافر فيها أدنى الشروط الانسانية؛ إذ أن هذه السجون بدون منافذ لاستنشاق الهواء، فهي تحتوي على طاقة صغيرة جداً لا يكاد ينفذ منها الضوء، كما هو الحال في سجن نفحة مثلاً، إضافة إلا أنه ليس هناك أي تمييز بين المجرمين والمعتقلين السياسيين، ثم تحدثت المحامية الاسرائيلية عن نضال الجماهير الفلسطينية والحركة الطلابية الفلسطينية ضد الاحتلال وتشكيلهم لمنظمات سرية وعلنية كحركة أبناء البلد النشطة داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨. وأشارت المحامية الاسرائيلية إلى أن الاعتقال والارهاب هما دائماً من نصيب كل من يتعاطف مع م.ت.ف.

بعد ذلك، قدم الاتحاد العام لطلبة فلسطين دراسة موجزة حول نشأة الاتحاد ونشاطاته ونضالاته، ودور الحركة الطلابية الفلسطينية في النضال الوطني الفلسطيني ضد الاحتلال ومن أجل الاستقلال الوطني، كما تطرقت الدراسة لأوضاع التعليم في الأراضي المحتلة وما يعانيه الطلبة الفلسطينيون من حرمان واضطهاد وما تتعرض له المعاهد والكليات والجامعات والمدارس الثانوية من انتهاك.

ثم قدم الأخ عبد الغني، الأمين العام المساعد لاتحاد عمال فلسطين، دراسة قيمة عن نشأة وتطور الاتحاد ونضال العمال الفلسطينيين في الأراضي المحتلة من أجل حقهم في التنظيم والعمل النقابي المستقل، ومن أجل مصالحهم المادية